

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(68)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس والثمانون في مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:02

ابي القاسم هبة الله رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما روي في التفضيل. اخبرنا - 00:00:38

محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا ابو بشر اسحاق ابن شاهين قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن بيان عن عامر عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا اخبركم بخير هذه الامة بعد - 00:01:04

نبيها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ورجل اخر. جاء في بعض الروايات ان هذا الرجل الاخر هو عثمان رضي الله عنهم نعم اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا محمد بن احمد بن حماد قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابان قال سمعت شريكا يقول - 00:01:24

قوم من الشيعة انما علمنا بعلي رضي الله عنه حين صعد المنبر فقال ان خير هذه الامة نبيه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما والله ما سألناه عن ذلك يا جاهل افترانا حين يقوم فنقول له - 00:01:50

وكذبت اللهم ارضى عنه. نعم اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا الحسن بن عيسى حاء واخبرنا - 00:02:10

احمد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر الجارودي قال سمعت الحسن بن عيسى يقول واملاه علي قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد قال سمعت يا ابن سعيد الانصاري قال حدثني وما رأيت شيئا انبل منه قال قلت له من ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

والتابعين ما كان قولهم في في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. قال من ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم والتابعين لم يختلفوا في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفضلهما انما كان الاختلاف في علي وعثمان - 00:02:44

رضي الله عنهما هذا الاختلاف الذي كان في التفضيل لا في الخلافة قد اندثر استقرار تفضيل عثمان على علي فيما سبق مما رواه البخاري عن ابن عمر ولما درج عليه - 00:03:04

السلف في اختيارهم عثمان على علي في امر الخلافة استقرار هذا الامر على ذلك وعلي رضي الله عنه استفاض عنه تفضيل الشيخين ابي بكر وعمر خلفا لما تقوله الشيعة - 00:03:23

المفضلة ثم مقالته وزعمته الرافضة المكفرة نعم اخبرنا محمد بن رزق الله قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا عباد ابن موسى قال حدثنا حازم - 00:03:41

ابن جبلة عن ابي سنان عن ابي سنان الشيباني عن عبد الله بن ابي الهذيل عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال من على ابي بكر

وعمر رضي الله عنهما احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ازرى على اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله -

[00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم قد ازرى على على اثني عشر الفا من اصحاب النبي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشير الى

السابقة والا الصحابة اكثر نشير الى السابقة من - [00:04:20](#)

سابقة الانصار والمهاجرين اجرى عليهم لانهم هم الذين قدموا ابا بكر ثم عمر ممن كانوا بالمدينة نعم اخبرنا محمد بن احمد بن سهل

قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن قال حدثنا الحسن بن يونس الزيات - [00:04:41](#)

قال حدثنا سلام ابن ابي ابن سليمان قال حدثنا سودة ابن سلمة ابن نبيط عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال

مضت السنة بتفضيل ابي بكر رضي الله عنه وسبق حب علي رضي الله عنه الى القلوب. اللهم ارضى عنه - [00:05:06](#)

نعم اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر ابن شاذان البزاز قال حدثنا ابو سلمة اسامة ابن ابن علي

قال حدثنا الحارث بن مسكين قال سئل مالك عن علي وعثمان رضي الله عنهما فقال ما ادركت احدا ممن يقتدى به الا وهو -

[00:05:26](#)

هو يرى الكف عنهما يريد التفضيل بينهما. فقلت له فابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ليس في ابي بكر وعمر رضي الله عنه لا شك

يريد انهما افضل من غيرهما ثم قرأ مالك اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول - [00:05:47](#)

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهذا الذي جاء عن الامام ما لك وجاء عن غيره الكف عن التفضيل ليس المقصود به ذاته ذات التفضيل.

وانما المقصود به لان لا - [00:06:07](#)

يلحق احدهما ازدرأ او يترتب على هذه المفاضلة التفرق والتشردم وقد استقر مذهب اهل السنة على تفضيل عثمان على علي من

ذلك ما جاء عن الامام احمد انه سئل غير مرة عن التفضيل فقال - [00:06:24](#)

اقول فيما جاء بحديث ابن عمر ابو بكر ثم عمر ثم عثمان يسكت يقول كيفينا ما جاء في الاثر وجاء عنه من وجوه اخرى انه يفضل

علي على عثمان ولا يزدرى - [00:06:44](#)

ويذم اهل الكوفة في غلوهم في تفضيل علي ويضم ويذم اهل الشام في غلوهم في تفضيل عثمان وكان يقول اي الامام احمد ان

مذهب المدينة السكوت يشير الى قول مالك وغيره - [00:07:03](#)

فيما جاء في انهم لا يرون التفضيل لنا يفضي ذلك الى المحذور اما بالغلو من جهة او يفضي الى الازدرأ من جهة ثانية والوقوف

مع النص حيث وقف اخبرنا علي ابن احمد ابن عمر ابن حفص قال اخبرنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن الازهري

قال حدثنا الغلابي قال - [00:07:21](#)

رجل من ولد سلمة ابن كهيل قال حج قال قال حريث بن ابي مطر سمعت سلمة يقول جالست المسيب ابن نجبة الفرع في في هذا

المسجد عشرين سنة وناسا من الشيعة كثيرا. فما سمعت احدا منهم تكلم في احد من اصحاب رسول الله - [00:07:55](#)

صلى الله عليه وسلم الا بخير. وما كان الكلام الا في علي وعثمان رضي الله عنهما. يعني في الكوفة الله المستعان. نعم اخبرنا الحسين

بن محمد قال حدثنا ادريس بن علي قال سمعت ابا بكر النيسابوري يقول سمعت الربيع يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول

- [00:08:15](#)

اقول في الخلافة والتفضيل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهذا الذي جاء عن الشافعي هو الذي استقر عليه مذهب اهل

السنة من دثر امر تفضيل علي على عثمان - [00:08:38](#)

او التشكيك في المفاوضات بينهما هذا اندثر رضي الله عنهم نعم قال وحدثنا قال وحدثنا بذلك الحراني يعني ابا سليمان عن ابي

زكريا النيسابوري عن عن رجل عن مالك انه قال - [00:08:56](#)

مثل قول الشافعي. نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا يزداد ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو اسامة

قال سمعت الاعمش يقول اما تعجب من كثير من النوى من النواء وسؤال من كثير النواء وسؤاله ابا جعفر عن ابي بكر وعمر -

عمر رضي رضوان الله عليهما والله لو كان علي رضي الله عنه ها هنا ما سألته عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما نعم اخبرنا عبيد الله قال حدثنا يزداد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابراهيم ابن اعين قال سألت شريك ابن عبد الله فقلت يا ابا عبد الله - [00:09:39](#) ارأيت من قال لا افضل احدا على احد؟ قال هذا احمق. اليس قد فضل؟ اليس قد فضل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما؟ قال لقلت فادركت احدا يفضل عليهما؟ قال لا الا متفضح. قال وسمعت سفيان الثوري يقول من فضل على ابي بكر وعمر رضي الله - [00:10:00](#) الله عنهما فقد عابهما. قال فقلت له وعاب من فضل عليهما كونه احمق. يعني جاهل اجتمع مع الجاهل حماقة في قوله بتفضيل احد على ابي بكر وعمر وهذا الذي خشوه من الازدراء - [00:10:20](#)

هو الذي جعل من السلف من يتوقف في التفضيل بين آا عثمان وعلي لنا يلحقه الازدراء اما الشيخان فسبق سبقا لا يبلغهما احد نعم اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن حمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا الحسن بن عيسى قال -

00:10:40

سمعت رجلا يسأل ابن المبارك عن رجل له ان له ان لا يفضل ابا بكر وعمر هل يضر به؟ قال ابن المبارك من لم يفضل ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فهو اهل ان يجفى ويقصى. قال وسمعت ابن المبارك يفضل ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:11:05](#) او يسكت عن علي وعثمان رضي الله عنهما وكان ابن المبارك يعظم الفضيل واما بكر ابن عياش ولو كان على غير تفضيل ابي بكر وعمر لم يعظمهما. الله اكبر. هذي مسألة - [00:11:25](#)

تفضيل وما وقع فيها من اه الاقصاء والجفاء لمن يملك فكيت بمسألة السب ترى عندنا جهتين سب يغاير التفضيل اما سبوا عثمان وابي بكر وعمر فهذا رفظ واما التفضيل فهذا هو التشيع بنوعين - [00:11:39](#)

من فضل علي على عثمان فهو الشيعي لاحظوا لم يسب عثمان من فضل علي على ابي بكر وعمر فهو الغالي في تشيعه المحترق شيعي شيعي محترق والخط ايضا انه لم يسب - [00:12:06](#)

اذا هناك جهتان جهة التفضيل والجهة الاخرى جهة السب فاما التفضيل فالذي عليه قول متشيع المنقرض واما السب فهو قول الرافضة وهذا الذي يجعلنا نكرر غير مرة ان نفرق بين وصف التشيع ووصف الرفض - [00:12:26](#)

الا اذا قيد التشيع بتشيع من شيعة الشيطان ان الروافض شر من وطئ الحصى من كل انس ناطق او جان مدح النبي وخونوا اصحابه ورموهم بالظلم والعدوان الله اليك اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح قال اخبرنا ابراهيم بن حماد قال حدثني اسماعيل ابن ابن اسحاق لفظا قال سمعت عارما يقول سمعت - [00:12:46](#)

عبد الله بن داود يقول من قدم عثمان على علي رضي الله عنهما فحجته قوية لان الخمسة قدموه والخمسة هم اهل الشورى اهل الشورى وكلهم من العشرة وكلهم من سابقة - [00:13:19](#)

المهاجرين القول الذي احدث في الكوفة وتفضيل بالفضل وتقديم عثمان بالخلافة هذا الذي كان في الكوفة وهذا الذي اندثر هذا الذي اندثر وهو الذي لم يغلظ فيه السلف جده لكنه اندثر - [00:13:38](#)

نعم اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح قال اخبرنا ابراهيم بن حماد وعمر محمد الساجي قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال تحدثنا خالد بن خداح قال قال لحما بن زيد لان زعمت ان عليا افضل من عثمان رضي الله عنهما لقد زعمت - [00:14:00](#)

ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانوا. نعم واخبرنا احمد قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن نصير بن عبدالصمد بن علي بن مكرم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا احمد بن - [00:14:23](#)

قال حدثني ابو عبد الله الطويل صاحب بشر ابن الحارث قال سمعت بشر ابن الحارث يقول قلت لابي بكر ابن عياش ما تقول في من قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما قال من قال هذا فعليه لعنة الله. الله المستعان - [00:14:38](#)

نعم وحدث محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابا اسامة يقول من قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما فهو احمق - [00:14:58](#)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا شعيب بن محمد قال حدثنا علي بن حرب قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت يا ابا عبدالله يعني لسفيان الثوري ما موافقة السنة؟ قال مقدمة الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما يا شعيب بن حرب لا ينفعلك ما كتبت - [00:15:12](#)

حتى تقدم عثمان وعلي رضي الله عنهما على من بعدهما. نعم اخبرنا محمد بن عبدالله بن نعيم اجازة قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو الوليد حسان ابن محمد قال حدثنا ابراهيم ابن محمود قال حدثني ابو - [00:15:32](#)

سليمان وهو داود بن علي قال حدثنا الحارث بن سريجن النقال قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله الحج الحجي يقول اقول للشافعي ما رأيت قرشيا يفضل ابا بكر وعمر رضي الله عنهما على علي رضي الله عنه غيرك - [00:15:49](#)

فقال له الشافعي علي ابن علي ابن رضي الله عنه ابن عمي وابن خالي وانا رجل من بني عبد مناف وانت رجل من من بني عبد الدار ولو كانت هذه مكرمة لكنت اولى بها منك. ولكن ليس الامر على ما تحسب. بني عبد الدار هم بن - [00:16:09](#)

انه من بني عبد الدار يقال لابراهيم بن عبدالله الحجي لانه يتعلق بهم البيت حجابة الكعبة بمعنى ان المفاتيح بيدهم وهذا قول عظيم من الامام الشافعي قوله انك لم تعلم هذا قولك انت - [00:16:29](#)

ليس قول اهل السنة الله نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال حدثنا حنبل وقال سمعت ابا عبد الله يعني احمد ايضا سئل عن التفضيل فقط - [00:16:54](#)

قال ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. واما الخلافة فابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في امتي ثلاثون سنة. وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:11](#)

فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم. قال ابو عبد الله ولا نتعدى الاثر والتابع. فالتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده لاصحابه اذا رضي اصحابه بذلك وكانوا هم يفاضلون بعضهم على بعض هو ذا - [00:17:31](#)

فلا يعيب بعضهم على بعض فعلينا ان نتبع ما مضى عليه سلفنا ونقتدي بهم رضي الله عنهم. يعني ان حجتنا في التفضيل ما جاء عنهم رضي الله عنه وكانوا يفضلون ابا بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:17:51](#)

هذا وجه قوله في كثير من المروي عنه بالسكوت بعد عثمان وجاء عنه في مواضع ما رواه الخلال وغيره انه يربع بعلي ولهذا استقر مذهب السلف على ان تفضيل هؤلاء الاربعة - [00:18:09](#)

تفضيلهم في الخلافة الخلافة والتفضيل بابهما واحد نعم اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن يزيد قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا كثير ابن هشام عن كلثوم ابن - [00:18:28](#)

قال سأل النظر ابن عمرو الحسن البصري فقال ابو بكر افضل ام علي رضي ام علي رضي الله عنهما فقال سبحان الله سبقت لعلي رضي الله عنه سوابق شاركة فيها ابو بكر رضي الله عنه وحدث علي رضي الله عنه احداثا لم يشركوا - [00:18:46](#)

فيها ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر افضل. قال فعمر افضل ام علي رضي الله عنهما؟ فذكر مثل قوله الاول. ثم قال عمر قال فعلي افضل ام عثمان رضي الله عنهما فذكر مثل قوله الاول ثم قال عثمان افضل فطمع الشامي فقال علي - [00:19:06](#)

رضي الله عنه افضل ام معاوية فقال سبحان الله ولا سواء سبقت لعلي رضي الله عنه سوابق لم يشركه فيها معاوية رضي الله عنه وحدث علي احداثا شاركة معاوية رضي الله عنه في احداثه علي افضل من معاوية رضي الله عنهما. هذا كلام سديد - [00:19:26](#)

وهذا ما مضى عليه السلف وله فروع منها ان وجود الخصيصة لواحد من هؤلاء المفضولين لا تعني تقدمه على الفاضلين وقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأكم ابي لا يعني انه افضل من ابي بكر وعمر - [00:19:46](#)

عثمان وعلي الخصيصة في احدهم لا تعني التقدم المطلق على غيره الفرع الثاني مسألة التفضيل بين معاوية وعلي وهذا القول قول شاذ قال به بعض اهل الشام ثم اندثر ايضا - [00:20:13](#)

وكان الامام احمد يذم ما عليه الكوفيون ويذم ما عليه الشاميون في هذه المسألة كلا القولين شاذين في تفضيل علي على عثمان عند اهل الكوفة تفضيل معاوية على علي عند بعض اهل الشام قد اندثر - [00:20:34](#)

اندثر هذا ولا قائل له من اهل السنة بعد ذلك والاقوال المندثرة كثيرة من رحمة الله عز وجل بهذه الامة لا في باب العقيدة ولا في باب الفروع الفقهية تم القوانين قد اندثر - [00:20:59](#)

نعم كلاهما اي نعم احدث احداثا علي في خلافته وحدث احداثا معاوية في خلافته اي نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر اجازة قال اخبرنا محمد احمد بن يعقوب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الطنافسي قال - [00:21:22](#)

حدثنا حبيبنا الاسدي عن محمد بن عبدالله بن الحسن انه قال اتاه قوم من الكوفة والجزيرة فسألوه عن ابي وعمر رضي الله عنهما فالتفت الي فقال انظر الى هؤلاء يسألوني عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لهما عندي - [00:21:50](#)

افضل من علي رضي الله عنه. يعني يستغرب ورود هذا السؤال لانه خلاف المستقر كما قلت هذه مضت وعلى كل حال لما كان هذا المصنف من الاثار الجامعة تعرضوا لهذه المسألة والا في - [00:22:10](#)

كتب الاعتقاد لا يتعرض لها. يكتفى بفضل الخلفاء الراشدين وان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ويمضى على ذلك لكن هذا مثل ما يقال في كتب الكتب العالية الجامعة سواء في الفروع كالمغني والمجموع - [00:22:33](#)

استذكار تمهيد ابن عبد البر او في كتب الاعتقاد فيها الرواية هذا شرح السنة والابانة السنة الخلل نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عيسى قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد المصري قال ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي هذا الشعر - [00:22:52](#)

لابي بكر محمد بن محمد بن عبد الخالق انه قال هما ضجيعاه معا في حفرة وخير من قام له في في قبلته وصلى من بعده لامته ووفيا من بعده بذمته وسلكا في الحكم قصد سيرته - [00:23:16](#)

اللهم ارض عنهم وارضهم نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فضائل علي تنوعت وتكررت وهذه الفضائل - [00:23:36](#)

منها ما اختص بها علي عن غيره يقال فيها ما قيل في مثلها ان اختصاص الصحابي ببعض الفضائل لا يعني تفضيله على غيره بالمطلق وانما هذه الفضائل المختصة بها تدل على فضله لا تدل على ازدراء غيره - [00:23:56](#)

نعم اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو داود ومحمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة سعد ابن ابراهيم انه قال سمعت ابراهيم ابن سعد يحدث عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه - [00:24:15](#)

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجاه جميعا. وهذا له قصة وكان ذلك في غزوة تبوك حيث خلفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:38](#)

خلف علي عن المدينة واستعمله عليها وتكلم المنافقون قالوا ان ما خلفه في المدينة استثقالا له يليه على اهله وصبياناه ونسائه مثقالا له فاغاب هذا علي ركب حتى لحق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:56](#)

لحقه في ارض الجرف وقيل بعدها قال يا رسول الله انهم يقولون انما خلفتني استثقالا لي فقال صلى الله عليه وسلم ارجع فكن حيث امرتك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [00:25:21](#)

الا انه لا نبي بعدي اطمأن علي رضي الله عنه وهذا الاطمئنان ليس بعد الشك ولكن مثل قول ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:25:43](#)

وقوله انت مني بمنزلة هارون اي الاخوة فان هارون بدأ لموسى ومؤزر له وشريك له في الرسالة نفى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حق علي ان يكون شريكا في الرسالة فقال - [00:26:03](#)

الا انه لا نبي بعدي يعني انت قريب مني قرب هارون من موسى وهذا في فضل علي رضي الله عنه نعم هذي الخصيصة لم يأتي مثلها في غير علي لكن لا تعني انه افضل - [00:26:25](#)

ابي بكر وعمر وعثمان الله اليك اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن عبد الكريم الازدي قال حدثنا عبد الله ابن - [00:26:42](#)

ابن داود قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

لعلي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى. اللهم ارض عنه. نعم. اخبرنا عيسى ابن علي قال عبدالله بن محمد البغوي قال حدثنا نعيم بن هيثم قال حدثنا جعفر بن سليمان عن حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب - [00:27:06](#)
قال جعفر اظنه عن سعد رضي الله عنه انه قال لما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف علي رضي الله عنه بالمدينة فقالوا من له وكره صحبتته فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فشق عليه قال فتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:26](#)
حتى لحقه فقال يا رسول الله خلفتني مع الذراري والنساء حتى قالوا من له وكره صحبتته؟ قال ما ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى. وهذا يدل على خبث النفاق - [00:27:46](#)

وان المنافقين شأنهم الارجاف والتخذيل في المؤمنين اعوذ بالله منهم والمخلفون في المدينة من من هؤلاء المنافقين بضع ثمانين كما جاء في حديث كعب بن مالك لما النبي عليه الصلاة والسلام وبدأ بالمسجد جاء المعذرون من الاعراف - [00:28:03](#)
كانوا بضعا وثمانين نعم قال البغوي هكذا قال نعيم عن جعفر بهذا الحديث بالشك وحدثنا بشر بن هلال الصواف قال حدثنا جعفر عن حرب ابن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو - [00:28:30](#)
واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن هلال فذكره. نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا ابن يحيى قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن بكير ابن مسمار عن عامر ابن سعد عن ابيه رضي الله - [00:28:49](#)

الله عنه انه قال امر معاوية ابن ابي سفيان سعدا رضي الله عنهم فقال ما منعك ان تسب ابا التراب؟ فقال اما ما ذكرت فلا اما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله. اما ما ذكرت اما ما ذكرت ثلاثا - [00:29:10](#)
نعم اما ما ذكرت فيما ذكرته من قبل فثلاث نعم. ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي رضي الله عنه يا - [00:29:30](#)
رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. وسمعتة يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:29:53](#)
قال فتناولنا لها فقال اين علي؟ فاتي به وهو ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة - [00:30:13](#)

الحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهلي اخرجهم مسلم عن قتيبة الرافضة يتخذون من هذه المفاريت في الخصائص اه مسلكا للتفضيل بالاطلاق يقول لو كان هذا عمر حاضر وعثمان حاضر ابو بكر حاضر ولم يعطهما النبي الراية. اذا علي افضل منهم -

[00:30:33](#)

هذا القصور وهذي الحماقة يتخذون من مفاريد الفضائل مطرقا وما وسلما التفضيل بالاطلاق هو لا بعلم كل واحد من الصحابة جاءت له فضيلة اختص بها في مجمل في مجملهم يعني ما هو بكل واحد في اعيانهم - [00:31:01](#)
وهذه الفضيلة المختص بها لا تعني انه افضل من غيره ان ما خص بهذه الفضيلة انظر في الكرم والبذل ما خص به من عبد الرحمن بن عوف وعثمان هذي فضيلة - [00:31:26](#)

فيما خص به في الشجاعة فضيلة بما خص به حسان من الذب عن رسول الله بالشعر فضيلة واللي لقي يقول القائل ما قال النبي اهجم روح القدس معك الا مع حسان - [00:31:42](#)

وهكذا مفاريد الفضائل والخصائص لا تعني انه الافضل بالاطلاق رضي الله عنهم نعم اخبرنا محمد بن علي بن النظر قال قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا عبد الحميد ابن بيان قال اخبرنا خالد عن - [00:31:56](#)
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح

الله عز وجل على يديه فقال عمر رضي الله عنه ما احببت الامارة قبل يومئذ فدعا علي رضي الله عنه فدفعها اليه ثم قال -

00:32:16

انذهب ولا تلتفت فقاتل حتى يفتح الله عز وجل عليك. فصبر هنيهة ثم وقف ولم يلتفت فقال يا رسول الله على ما اقاتل. قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا فعلوا ذلك منعوا منك دماء - 00:32:36

ما اهم واموالهم وحسابهم على الله اخرجه مسلم. وهذه تفسر رواية في الصحيحين انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم ما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 00:32:56

هذا تفسرها روايات انه صبر هنيهة علي ثم التفت على ماذا اقاتلهم يا رسول الله على حق الله تعالى فيه وهو ان يعبد وحده دونما شريك نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقي الشرقي قال حدثنا ابو الازهري ام لا من - 00:33:16

قال حدثنا ابو الجواب الاحوص ابن جواب قال حدثنا يونس ابن ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين فامر على احدهما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على الاخر خالد ابن الوليد رضي الله عنه - 00:33:40

عنه فقال اذا كان قتال فعلى الناس علي رضي الله عنه قال ففتح علي رضي الله عنه قصرا وقال ابو ابو الازهر مرة افتتح علي رضي الله عنه حصنا فاتخذ لنفسه جارية. فكتب معي خالد بن ابن الوليد بسوءته فلما قرأ رسول الله - 00:34:00 صلى الله عليه وسلم الكتاب قال ما يقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال قلت اعوذ بالله من غضب الله ورسوله. اللهم ارضى عنهم اللهم ارض عنهم وارضهم نعم - 00:34:20

ايه ايه وحده كلها وعدة بمعنى انه اتخذ هذا الفعل فهذه السوءة هي وشاية من خالد الى رسول الله بعلي فاجاب النبي بهذا الجواب ما ينقمني من رجل يحب الله ورسوله - 00:34:35

وهذا مما يكون بين البشر نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا وكيع وابو معاوية كلاهما عن الاعمش - 00:35:05

واخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال حدثنا ابو عيسى محمد بن احمد بن قطن قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا ابو معاوية الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فاعلم - 00:35:21

علي مولاه وفي حديث ابن ابي حاتم فعلي وليه. نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا عبد الله بن الاشاح عن ابيه عن طلحة بن - 00:35:41

العميرة بن سعد انه قال سمعت علي رضي الله عنه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه الا قام، فقام ثمانية عشر فشهدوا - 00:35:57

ومعنى من كنت مولاه اي محب له يحبني ويودني فعلي محب له لهذا قال انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال في حق علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 00:36:14

اخرجه مسلم في الصحيح هذا معنى مولاه والروافض يجيرون هذا الحديث الى استحقاقه الولاية وهي الامامة الولاية بمعنى الامامة وهكذا حديث هكذا حديث زيد ابن ارقم في غدير خم يجيرونه على انها العهد لعلي بالامامة - 00:36:33

وليس هذا كذلك وانما التنبيه على فضل آل وعثرته وبيان فضل علي ان كنت مولاه اي محبوبه يواليه في الله فعلي مولاه لان علي من رسول الله بمنزلة هارون من موسى - 00:36:57

وهذا من فضائله رضي الله عنه نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن خلف قال حدثنا زكريا ابن عدي قال حدثنا مروان ابن معاوية قال - 00:37:17

هلال ابن ميمون الرملي قال قلت لابي بسطة من مولى اسامة بن زيد رأيت قول الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه. قال نعم وقع بين اسامة وبين علي رضي الله عنهما تنازع قال فأتيت النبي صلى الله عليه -

00:37:31

وسلم قال فذكرت ذلك له فقال يا علي يقول هذا لاسامة. فوالله اني لاحبه وقال لاسامة يا اسامة يقول هذا لعلي رضي الله عنه فمن كنت مولاه فعلي مولاه. وش قال في مرزوق ابن ماهان - 00:37:51

شي وفي سنده مسروق والصواب مرزوق ابن مهان التيمي وهو مجهول الحال. الله اعلم على كل حال اصله ثابت ان كنت عليما مولاه فعلي مولاه وهذا النزاع ما الذي يحصل بين البشر - 00:38:13

وقال لعلي في اسامة اني احبه يعني فاحبه وقال لاسامة في علي من كنت مولاه فعلي مولاه. تحبني؟ احب عليا والعبرة باللفظ في عمومها الان بخصوص مولده وسببه نعم اخبارنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش حاء واخبرنا - 00:38:34

جعفر قال اخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا محمد بن اسحاق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي رضي الله عنه - 00:39:04

انه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد الي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. واللفظ لعمر بن علي اخرجته مسلم في الصحيح. اللهم ارضى عنه. لا يحبه الا مؤمن - 00:39:14

بامريرن لايامانه ولسابقتة ولقرابته من النبي عليه الصلاة والسلام ولا يبغضه الا منافق. ومن عاجل بغضهم لما حقروه وازدروه قالوا ما خلفه الا في النساء والذاري استثقالا ومللا منه وفي هذا يقول القحطاني في نظمه - 00:39:34

واعرف لاهل البيت واجب حقهم واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تسطى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني وهذي في خصوصية علي من ال البيت - 00:39:59

ولال البيت خصوصيات كما قال النبي سلم لعمر فيه شأن عمه العباس قال الا تعلم يا عمر ان عم الرجل وابيه حصل بين علي والعباس ما حصل لما في امر خمس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:26

ويحصل بين الافراد لكن يطوونها لان هذا عنوان بشريتهم لا عنوان عصمتهم رضي الله عنه نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن ابن صاعد قال حدثنا هلال ابن بشر قال حدثنا عبد الملك ابن موسى الطويل عن ابي هاشم - 00:40:46

من صاحب الرمان عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه محب محبي ومبغضك مبغضي المحشي يقول منكر - 00:41:09

اخرجه ابو القاسم الاصبهاني في سير السلف من طريق المصنف واخرجه ابو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابي طاهر. واخرجه ابو بكر البزار والطبراني الكبير وابن المغزلي في في المغزلي في مناقب علي وابو الفضل ابن طاهر في اطراف

الغرائب والدار قطني للدار قطني وفي - 00:41:30

سند عبد الملك بن موسى الطويل قال الذهبي لا يدري من هو قال الازدي منكر الحديث. على كل حال شاهده شاهدوا حديث زر عن علي لا يبغضك الا مؤمن لا لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 00:41:50

نعم اخبرنا مهدي بن محمد النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو الازهري احمد ابن الازهر. قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال انت سيد - 00:42:09

في الدنيا سيد في الآخرة. من احبك فقد احبني وحبيبي حبيب الله. ومن ابغضك فقد ابغضني وبغضني بغض الله فالويل لمن ابغضك بعدي. الله المستعان. وهذا فيه نكارة ان كان الحديث صححه الحاكم - 00:42:31

وذكر ان ما تفرد به الازهر انه صحيح معتبر لكنه لم يوافق على ذلك واصله صحيح لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق رضي

الله عنهم نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن الجراح قال حدثنا اسماعيل بن ابي الحارثي قال

حدثنا محمد بن القاسم قال - 00:42:50

زهير عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال كنا نعرف نفاق الرجل ببغضه لعلني رضي الله عنه. نعم فهو علامة فارقة في بيان

المنافقين كما انكم تعرفون الرافضة بسبهم من - 00:43:18

ابا بكر وعمر هذه العلامة الفارقة مع ان خبث الروافض اكثر من هذا هذا الشعار الظاهر لهم نسأل الله العفو والعافية. نعم واخبرنا

محمد عثمان قال حدثنا عبد الغافر ابن ابن سلامة قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا محمد بن

علي السلمي - 00:43:34

عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل انجى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال ما كنا نعرف منافقين معشر الانصار الا ببغاء عليا

رضي الله عنه. الله المستعان - 00:44:00

واكثر المنافقين كانوا في الانصار في اهل المدينة لان الانصار رضي الله عنهم فيهم منافقين في اهل المدينة آآ ممن دخلوا في الاسلام

غمطا له تلاحق بهم من تلاحق من الاعراب - 00:44:14

النفاق وجد اصله في المدينة وما زال ما زال باقيا ولن يزال الى ان يشاء الله. الخبر الدجال انه اذا قدم المدينة ارتجت المدينة ثلاث

رجفات فخرج من اهلها اي زمن الدجال - 00:44:34

كل كافر ومنافق ومنافقة دل على ان الكفر والنفاق يبقيان يكفران ويزدادان. نسأل الله العفو والعافية اي نعم اخبرنا احمد بن محمد

بن عمر بن محمد الاصهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال

حدثني معاوية - 00:44:55

بن صالح حاء واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي سعدان البغدادي نزيل الري قال حدثنا

حسين بن الهيثم قال حدثنا حرمة قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية ابن صالح عن يحيى ابن سعيد عن سهيل عن ابيه عن ابي

هريرة رضي الله عنه انه - 00:45:19

قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبلا يقال له حراء ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير هو عبد الرحمن رضي

الله عنهم فتحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فعليك فليس عليك الا - 00:45:39

نبي او صديق او شهيد فسكن الجبل. اخرجه مسلم من حديث ابن وهب نعم اجا في رواية اخرى ذكر سعد ابن ابي وقاص بدل عبد

الرحمن ابن عوف وسعد رضي الله عنه مات على فراشه - 00:45:59

يكون المراد بالمجموع المراد بذلك بالمجموع قد سأل عمر رضي الله عنه ربه شهادة في سبيله في بلد نبه استغرب هذا الله له ما ما

سأل ربه من قتل المجوسي له. نعم - 00:46:20

اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا محمد يعني ابن حميد قال حدثنا عفان قال

حدثنا ابو درهم قال سمعت الحسن البصري يقول وقال له الحجاج بن يوسف ما تقول في ابي تراب؟ قال ومن ابو تراب؟ قال علي

ابن ابي طالب رضي الله - 00:46:42

عنه قال اقول ان الله جعله من المهتدين فقال هات لما تقول برهانا قال ان الله عز وجل يقول في كتابه وما جعلنا القبلة التي كنت

عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الا - 00:47:02

على الذين هدى الله فكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اول من هدى الله مع النبي صلى الله عليه وسلم. واول من لحق بالنبي

صلى الله عليه وسلم. قال يقول قال يقول الحجاج - 00:47:22

رأي عراقي قال الحسن هو ما اقول لك. هم رأي عراقي لان محبة علي عند اهل العراق فاضلة على محبته عند اهل الشام وكأنه اراد

ان يتخلص في هذا اقول لكم يا اهل العراق - 00:47:38

فقال له الحسن هو ما اقول لك هذا قلبي وهذا برهاني اللهم ارضى عنهم. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله ابن

عبد الرحمن قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا خالد ابن يزيد العلوي من بني علي - [00:47:56](#) ابن سعود قال لما دخل الحسن على الحجاج فقال له ما تقول في علي وعثمان رضي الله عنهما قال اقول فيهما كما قال من هو خير مني بين يدي من هو شر منك. قال ومن ذاك الذي هو خير منك وشر مني؟ قال موسى وفرعون حين قال - [00:48:16](#) له فرعون قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي. وهذا القول في الحجاج لما عرف عنه من الاشهر والبطر الشدة على ان الحسن البصري لما جاءت فتنة ابن الاشعث يستخفى - [00:48:36](#) انه زاد بطش الحجاج كان من دعائه اللهم يا ولي الاسلام يا ولي نعمتي ملاذي عند كربتي اجعل لي بردا وسلاما مما اخاف واحذر كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم - [00:49:00](#) وكفاه الله شرا الحجاج كان هذا في اخر الامر لما تسلط الحجاج على العلماء والقراء قتل سعيد بن جبير الله المستعان في تلك الفتنة التي تسمى بفتنة من الاشعث الرحمن ابن الاشعث - [00:49:23](#) الله العفو والعافية نعم في حال السعة يجادلونه ويقيمون الحجة على الحجاج نعم اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا تميم بن محمد قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا محمد بن سوار قال - [00:49:45](#) حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن عامر الاحول عن الحسن انه قال شهدت علي رضي الله عنه بالمدينة وسمع صوتا فقال ما هذا؟ قالوا قتل عثمان رضي الله عنه قال اللهم اني اشهدك اني لم ارض ولم امالي مرتين او ثلاثة. وهذا من فضائل - [00:50:05](#) لم يرض في قتل عثمان ولم يمال عليه رضي الله عنهم نعم اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا محمد جعفر المقرئ قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا القاسم ابن الحكم قال حدثنا ابو حمزة ثابت ابن ابي صفية عن - [00:50:25](#) سعد ابن ابي الجعد عن محمد ابن الحنفية انه قال لما قتل عثمان رضي الله عنه استخفى علي رضي الله عنه في دار لابي عمر ابن محصن فاجتمع الناس فدخلوا عليه الدار فتداكوا فتداكوا على يده ليبياعوه تذاك الابل الهيم على - [00:50:43](#) وقالوا نبايعك. قال لا حاجة لي في ذلك. عليكم بطلحة والزبير رضي الله عنهما. قال قال فانطلق اذا معنا قال لي سالم وقال لي ابو اروى السدوسي لا احثك الا ما رأيت عيناى وسمعت اذناى فخرج علي رضي الله عنه - [00:51:03](#) وانا معه في جماعة من الناس حتى اتينا طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقال فقال له ان الناس قد اجتمعوا ليبياعوني ولا حاجة في بيعتهم فابسط يدك ابايعك على كتاب الله عز وجل. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال له طلحة انت اولى بذلك مني - [00:51:23](#) اني واحق به لسابقتك وقربتك. وقد اجتمع لك من هؤلاء الناس من قد تفرق عني. فقال له علي رضي الله عنه اخاف ان تنكث بيعتي وتغدر بي. قال لا تخافن ذلك فوالله لا ترى من قبلي ابدا شيئا تكرهه. قال الله الله عليك - [00:51:43](#) ذلك كفيلى. قال الله علي بذلك كفيلى. قال ثم اتى الزبير بن العوام رضي الله عنه ونحن معه فقال له مثلما. قال لطلحة رضي الله عنه عليه مثل الذي رد عليه طلحة. وكان طلحة رضي الله عنه قد اخذ لقاحا لعثمان رضي الله عنه مفاتيح بيت المال. وكان - [00:52:03](#) قد اجتمعوا عليه ليبياعوه ولم يفعلوا فضربت الركبان بخبره الى عائشة رضي الله عنها وهي بشراف فقالت وش قال المحشي عندكم شي هكذا في الاصل يا احمد وش اه كما جاء في - [00:52:23](#) بعض الآثار هي الاماكن المشرفة من البوادي ولهذا جاء عن واحد من السلف انه لما وقعت الفتنة قالوا عليكم بي بشرف وهي الاماكن المشرفة البعيدة في البوادي يكون في محل عالي يشرف على على غيره - [00:52:56](#) ويبتعد عنهم وشراف موضع في حائل سكنية هو الوادي المشهور هنا مكة الله المستعان نعم وقالت كأني انظر الى اصبعه تباع بخب وغدر. قال سالم وقال ابن الحنفية لما اجتمع الناس على علي - [00:53:19](#) رضي الله عنه قالوا له ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام ولا نجد لهذا الامر احق منك. ولا اقدم سابقة ولا اقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحما منك. قال لا تفعلوا فاني وزير خير مني لكم امير. قالوا والله ما نحن بفاعلين ابدا - [00:53:49](#) حتى نبايعك وتداكوا على يده فلما رأى ذلك قال ان بيعتي لا تكون في خلوة الا في المسجد ظاهرا وامر مناديا فنادى المسجد

المسجد فخرج وخرج الناس معه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق وباطل ولكل اهل - [00:54:09](#)

فلان كثر الباطل لقديم بما فعل. ولئن قل الحق ولربما ولعل ما ادبر شيء فاقبل. ولئن رد عليكم امركم انكم لسعداء واني اخشى ان تكونوا في فترة وما وما على الجهد سبق الرجلان. وقام الثالث ثلثا - [00:54:29](#)

واثنان ليس معهما سادس ملك مقرب. ومن اخذ الله ومن اخذ الله ميثاقه وصديق نجا وساع مجتهد وطالب يرجو اثر السادس هلك من ادعى وخاب من افترى اليمين والشمال فضله والطريق - [00:54:49](#)

والمنهج عليه بما في بما في الكتاب واثر النبوة فان الله ادب هذه الامة بالسوط والسيف ليس لاحد في فيهما عندنا هوادة فاستتروا بسوءاتكم واصلحوا ذات بينكم وتعاطوا الحق فيما بينكم. فمن ابرز صفحته - [00:55:09](#)

للحق هلك والتوبة من ورائكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فهي اول خطبة خطبها بعد ما استخلف هذا مشهور عن علي مستفيض رضي الله عنه انه تدافع الخلافة اول الامر - [00:55:29](#)

الى طلحة والى الزبير فابيا عليه فاستعان بالله بها لان طلحة والزبير من بقية الستة عبد الرحمن بن عوف وينه اين عبدالرحمن بن عوف انا ما قلت يقول اين عبدالرحمن بن عوف - [00:55:48](#)

اه رضي الله عنه قد مات فبقي هؤلاء ثلاثة بقي الزبير وطلحة علي وسعد بن ابي وقاص وكان بعيدا عن المدينة في ذلك الوقت والامر لا بد من حسمه فحسم بعلي ببيعة الصحابة لهم - [00:56:15](#)

رضي الله عنه نعم عندك في شرف ايه لما ايش منه المعاصر اذا صار شرف هو المحل المشرف في البوادي فائدة انه محل مشرف بعده وارتفاعه فبعده عن الناس وارتفاعه يعرف - [00:56:43](#)

من قصد فيأخذ حيلته وينتبه تقولون انتم خلنا نشرف ان اذا شرف الواحد امتد بصره يرى ما لا يراه في غير تشريفه. نعم نعم. اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي. قال حدثنا عباد ابن موسى الخثلي. قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن اسرائيل - [00:57:37](#)

عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون انه قال حججت مع عمر رضي الله عنه حجتي وحظرتة حين طعن فلم يمنعي من ان اكون في الصف المقدم لا هيبة وكان رجلا مهيبا. فكنت في الصف الذي يليه. وكان عمر رضي الله عنه لا يكبر حتى يستقبل الصف المقدم بوجهه فان - [00:58:05](#)

كان متقدما في الصف او او متأخر او متأخر ضربه بالدرة. فذلك الذي منعي ان اكون في الصف المتقدم. فلما ما اقبل الى الصلاة عرض له ابو لؤلؤة غلام المغيرة ابن شعبة فناجاه عمر رضي الله عنه غير بعيد ثم طعنه ثلاث - [00:58:25](#)

معاناة بخنجر معه فسمعت عمر رضي الله عنه وهو باسط يديه وهو يقول دونكم الكلب عندكم الكلب فانه قد قتلني فما جا الناس فجرح ثلاثة عشر فشد عليه رجل من خلفه فاخذ عضديه فضبطه واحتمل عمر رضي الله عنه الى اهله وما - [00:58:45](#)

الناس بعضهم في بعض حتى قالوا الصلاة الصلاة عباد الله طلعت الشمس فدفع عبد الرحمن رضي الله عنه فصلى بهم باقصر سورتين في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر ثم ان عمر رضي الله عنه بعث ابن عباس رضي الله عنه - [00:59:05](#)

هما فنادى في الناس عن ملأ منكم كان هذا؟ قالوا معاذ الله ما علمنا ولا اطلعنا ثم قال ادعوا لي الطبيب فدعي الطبيب فقال له اي الشراب احب اليك؟ قال النبيذ اسقوه قال اسقوه النبيذ فسقي فخرج من بعض طعناته فقال الناس - [00:59:25](#)

صديد نسقوه لبنا فخرج من بعض طعناته فقال ما اخالك ان تمسي؟ فافعل ما كنت فاعلا. واللفظ الذي جاء في الصحيح اوصي يا امير المؤمنين الخبيث سكينه الحاد قطع امعاء عمر - [00:59:45](#)

لما طعنه هذه الطعنات النبيذ كما سبق هو الماء الذي ينبذ فيه التمر والزبيب يعني كعصيرهما وليس النبيذ الخمر حاشا عمر ذلك نعم وقال يا عبد الله ناوي ان الكتف فلو اراد الله عز وجل ان يمضي ما فيها امضاه. قال انا اكفيك محوها؟ قال لا. والله - [01:00:06](#)

الى يمحوها احد غيري فمحاها عمر رضي الله عنه بيده. قال وكان فيها فريضة الجد. ثم قال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعداء قال رضي الله عنهم قال فما كلم من القوم غير علي عثمان رضي الله عنهما فقال يا علي يا علي - [01:00:32](#)

لعل هؤلاء يعرفون لك قرابتك برسول الله صلى الله عليه وسلم وما اعطاك الله من الفقه والعلم فان وليت هذا الامر فاتق الله فيه قال
ثم دعا عثمان فقال يا عثمان لعل القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفك. فان وليت هذا الامر فاتق -
[01:00:52](#)

الله ولا تحمل ابن ابي معيط ابن ابي معيط على رقاب المسلمين. ثم قال ادعو لي صهيبا. ابن ابي معيط عنكم ولا تحمل بني ابي
مغيرة ها الشيخ محمد اه معايد - [01:01:12](#)

ايه نعم ثم قال ادعوا لي صهيبا فدعوا له صهيبا رضي الله عنه فقال صل بالناس ثلاثا واجعل هؤلاء القوم في بيتي في بيت اذا
اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا عنقه. قال فلما ان ادبروا قال ان ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق يعني - [01:01:34](#)
علي رضي الله عنه لانه رضي الله عنه اصلع اصلع في رأسه يقولون لمن كان به صلع اجلح ان لم يكن الصلع تاما الله اكبر نعم
وقيل فما يمنعك يا امير المؤمنين ان توليها اياه؟ قال ان اتحملها حيا وميتا. ومات من ومات من الذي - [01:01:59](#)
حين جرح ابو لؤلؤة ستة او سبعة ودخل عليه كعب رضي الله عنه فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين قد نبأت وكأنك شهيد
فقلت من فقلت من اين لي من اين لي الشهادة وانا في جزيرة العرب؟ كعب من؟ ابن ماتع الحمير - [01:02:28](#)
كعب الاحبار هو اللي دخل على على عمر كان عمر يباحته قد اخبره انه ينال الشهادة ويا له الشهادة والحروب في الاطراف وانا
في الجزيرة الله المستعان وكعبة بن ماتع - [01:02:48](#)
عنده علم عظيم وقد اختلفوا ايهما اوسع علما هو ولا عبد الله ابن سلا اما الفضل فلا بن عبد الله ابن سلام لانه صحابي الماتع الحميري
ليس بصحابي تابعي قادم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام فلن يدركه - [01:03:13](#)
وكعب الاحبار عنده علم عظيم لما يظهر في احتفاء عمر به اكتفى به عمر ثم ابن عباس المقصود في فضل هؤلاء الصحابة رضي الله
عنه وعلي لم ينص عليه ان يكون هو الخليفة - [01:03:35](#)
قول عمر ما اتحمل الناس حيا او ميتا انما اشار ان تولى هذا الاجنح سلك بالناس سبيله وجعل الامر الى هؤلاء الستة هذا الذي كان
يهمه وهو على فراشه القتل والمرض رضي الله عنه - [01:03:55](#)
نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم اي نعم استبعادا وربما يعني هذا
من وجوه الجمع ان كعبا اخبره انك تستشهد وانت في الجزيرة - [01:04:12](#)
فزاد هذا في رغبة عمر في دعائه والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر انما عليك نبي وصديق وشهيد كعب بن ماتع الحميري الملقب
بكعب الاحبار كان يحفظ بضعا وثلاثين من كتب الله - [01:04:44](#)
كان ايه يذكر الشيء يوافق في اصله ما في شريعتنا كان عمر كثير المباحثة له ولهذا هذا كعب الاحبار وهذا وهب ابن منبه ها هذا
كعب الاحبار كان ابن عباس وابن وابو هريرة يباحثانه - [01:05:04](#)
ويأخذان عنه ولهذا ما جاء عن الصحابة مما لا لا يثبت له حكم الرفع فان كان عرف هذا من اخذه عن بني اسرائيل توقف فيه حتى
يأتي ما لم يأخذه عنه. مثاله - [01:05:33](#)
الخبر المشهور في تفسير الكرسي. نعم. بانه موضع القدمين كالمرقاد للعرش جاء فيه عن ابن عباس فتحفض العلماء فيه حتى جاء
من وجه اخر صحيح عن ابي موسى الاشعري فجعلوا له - [01:05:52](#)
بهذين الاثرين حكم الرفع يعني لو تفرد به ابن عباس لم يكن له حكم الرفع احتمال ان يكون مما اخذه عن بني اسرائيل وقد يقول
القال لما عمر على فضله وابن عباس على علمه - [01:06:11](#)
لما يأخذان عنهم اه يا ابراهيم اعرض عن هذا وش رايتك لم يأخذ عمر عن اهل الكتاب عن كعب ابن عباس عن كعب وعن وهب بن
منبه ايش رايتكم اهي - [01:06:31](#)
هذا جانب شيخ بريك ها وين خالف حتى كان كعب الاحبار جليسا لعمر ها شخبطي ها شيخ محمد هذا والله العالم من همتي العالم
وهمة الذكي عمر من هو في علمه - [01:07:06](#)

وذكاءه وابن عباس كذلك يسمع ما عندهم ليقارن يستأنس يستخير نستعرض وكان يعجبهم ما يجد عندهم موافقا لما عندنا مع سبقهم مع سبقه عندهم وتأسيس على قول النبي عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا - [01:07:53](#)

ولا حرج اللهم ارضى عنهم وارضهم واجمعنا بهم يا ذا الجلال والاکرام. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:18](#)